الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

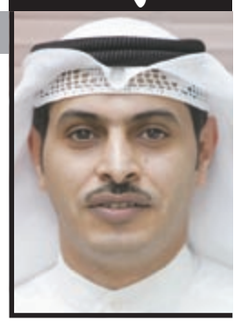

لصوص الفساد السياسي وطبيب الـ 3 ثوان

لا أكره في حياتي جماعة قدر كراهيتي لمن يؤمنون بجملة «الهون أبرك ما يكون» الذين يسطحون العميق ويبسطون الأشياء العظيمة كأن يقولون لك عندما تطالب بتغيير النهج الحكومي وضرورة مكافحة الفساد المستشري: «يا أخي احمد ربك انت في ديرة أمن وأمان تطلع من دوامك روح بيتكم بين عيالك والأمور ماشية» وهذه الجملة هي الجملة التي يكررها على أدمغتنا المسطحون، كلما طالبنا بتغيير النهج الحكومي وختموا حديثهم السمج بجملة «الله لا يغير علينا». لأصحاب جمل التخدير الحكومية تلك أسألهم «الأمن» الذي لا ننكره في بلدنا والحمد لله وجوده لا ينفي وجود فساد سياسي متضخم، وكذلك لا ينفي وجود عشرات الصفقات المشبوهة التي نسمع عنها ونراها بل نشعر بها من حولنا ونقرأها في تقارير ديوان المحاسبة، وجود الأمن العام المنظم لحياة الأفراد، لا ينفي ان الحكومة ارتكبت أخطاء جسيمة لابد ان تحاسب عليها أولها وأهمها ملف خطة التنمية من أول صفحة فيه حتى الفهرس، «الأمن والأمان» الذي يتحدثون عنه لا ينفي أبدا وجود خطر مستقبلي على البلاد سيقلب «أمنها» بعد سنوات إن استمر التعاطي الحكومي الخاطئ نهجا تسير عليه هذه الحكومة والحكومات التي ستأتي من بعدها.

هؤلاء المخدّرون يريدوننا ان نعتقد بأن اللص يرتدي قميصا مقلما بالأبيض والأسود ويرتدي قفازين ويضع على عينيه قناعا، رغم ان اللصوص في زمن الفساد السياسي يركبون البانيميرا ويرتدون غترة «منشاة» مقاس 60 وعقال مرعز تطريز وأحيانا «بشوت»، هؤلاء أخطر على البلد من اللصوص المقنعين الذين لا تتعدى في الغالب سرقاتهم محفظة تحوي 100 دينار أو هاتفا نقالا قديما أو حتى «توايز» وانيت تعطل بصاحبه على طريق العبدلي، أما لصوص الفساد السياسي فيسرقون المستقبل ومليارات ويحطمون أحلامنا على أحجار أساسات مشاريع لن تقوم لها قائمة.

يا سادة لصوص الفساد السياسي يسرقون جهارا نهارا، وإن لم تفعل هذه الحكومة شيئا لإيقافهم استنادا على تقارير المحاسبة لا استنادا على اتهاماتنا نحن الكتاب فسنفقد بلد الأمن والأمان وهو الأمر الذي يجعلنا نعارض هذه الحكومة ونهجها. بل نعارضها من الألف إلى الياء ومنذ نشأتها الأولى، لم يعد هنا مجال للمجاملة على حساب البلد.

● توضيح الواضح:

طبيب أطفال سوري في مستوصف القصر يفحص الطفل في أقل من 3 ثوان، وبمجرد النظر الى الطفلً يقوم بتسجيل الوصفة ولا يقبل من والدة الطفل المريض أي حديث عن طفلها ثم يقوم بطردها قائلا: «روحي للصيدلية يفهموكي»، وأقسم بالله لو كان «ساحرا» أو «بصّارا» لما تمكن من قراءة «بخت» الطفل بـ 3 ثوان، ولو كان منزله لما طرد منه ضيوفه فما بالكم وهو «الضيف» في هذا البلد ووزارة الصحة للجميع مواطنين ووافدين ويُعطى راتبا يُفترض أن «يحلله» بأن يراعي الله في المرضى، ولا أعتقد ان الطبيب الوزير هلال الساير يرضى بأن تتم معاملة المرضى وخاصة الأطفال أن يتم فحصهم بـ 3 ثوان على يد طبيب «ما له خلق».

فوق الحزام

prada_kuwait@hotmail.com
فهد منصور الحجي

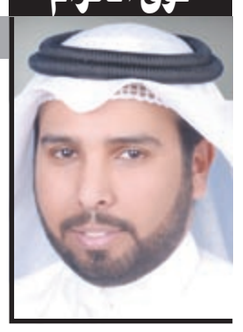

في ملعبنا.. يطقونا

مؤسف ومحزن ومخجل أيضا ما حدث في ساحة الملعب من اعتداء على منتخبنا الوطني لكرة القدم في بيروت وما رافق ذلك الاعتداء من مشاهد غريبة شعرنا خلالها بأن لاعبي لبنان يضمرون حقدا دفينا ضد أشقائهم الكويتيين، وكأنما عندهم ثأر قديم وحسابات يريدون تصفيتها.

كان العنف واضحا والخشونة لا تريد تفسيرا وكان هجوم بعض اللاعبين اللبنانيين على أعضاء منتخبنا يثير أسئلة محيرة ومحزنة أيضا، فقد كانوا في منتهى الانفعال والغضب وهم يرشقون لاعبينا بالحجارة، ويضربونهم بأيديهم وأرجلهم ويشتمونهم بأقذع الألفاظ.

من المؤكد أن نتيجة المباراة ليست هي السبب، لأنها كانت ودية وليس لها أي تأثير في درجة هذا الفريق أو ذاك وكان يفترض أن تمر بسلام ويتبادل اللاعبون القمصان والقبلات ويلتقطون الصور التذكارية ويخرج الجميع سعداء مسرورين، لكن الصورة لم تكن كذلك بل رأينا مشاهد تدمي العين والقلب.

وقد تفاعلت صحف عالمية كثيرة مع هذا الحدث منها على سبيل المثال صحيفة ماركا الاسبانية التي انتقدت ما قام به لاعبو لبنان وأكدت أنهم هم المخطئون ومع ذلك رفض لاعبو لبنان تقديم الاعتذار إلى لاعبينا.

الملاحظ أن المنتخب الكويتي هو المنتخب الخليجي الوحيد الذي يتعرض للضرب والإهانة في كثير من البلدان العربية ثم ماذا تكون النتيجة؟ يطلب من المعتدين تقديم اعتذار ثم ينتهي كل شيء ليتعرض فريقنا إلى ضرب وإهانة واعتداء في مكان آخر ويعود الطلب نفسه مرة أخرى: «اعتذروا فقط ويا دار مادخلك شر».

والمصيبة أن المعتدين هذه المرة رفضوا حتى الاعتذار وقد يكون ذلك الرفض مشجعا للآخرين في المرات المقبلة على رفض الاعتذار لمنتخبنا بعد أن يعتدوا عليهم ويهينوا أعضاءه.

نحن نسعد حين نرى منتخبنا الوطني يلعب في البلدان العربية بغض النظر عن النتائج التي يحققها، فالتواصل الرياضي يعمق العلاقات بين الأشقاء لكن ما يحدث هو العكس، إذ نرى أبناءنا يهانون ويضربون ويشتمون ولا أحد يتحرك لرد اعتبارهم ولا خطوة تتخذ سوى طلب الاعتذار من المعتدي وكما قلت فإن هذا الأمر يحدث للمنتخب الكويتي فقط.

والمضحك والمبكي أن ابناءنا تعرضوا للضرب والأذى والاهانة في الملعب الذي أنشأته دولتهم من أموالها هدية لرياضيي ذلك الشعب...الشقيق.

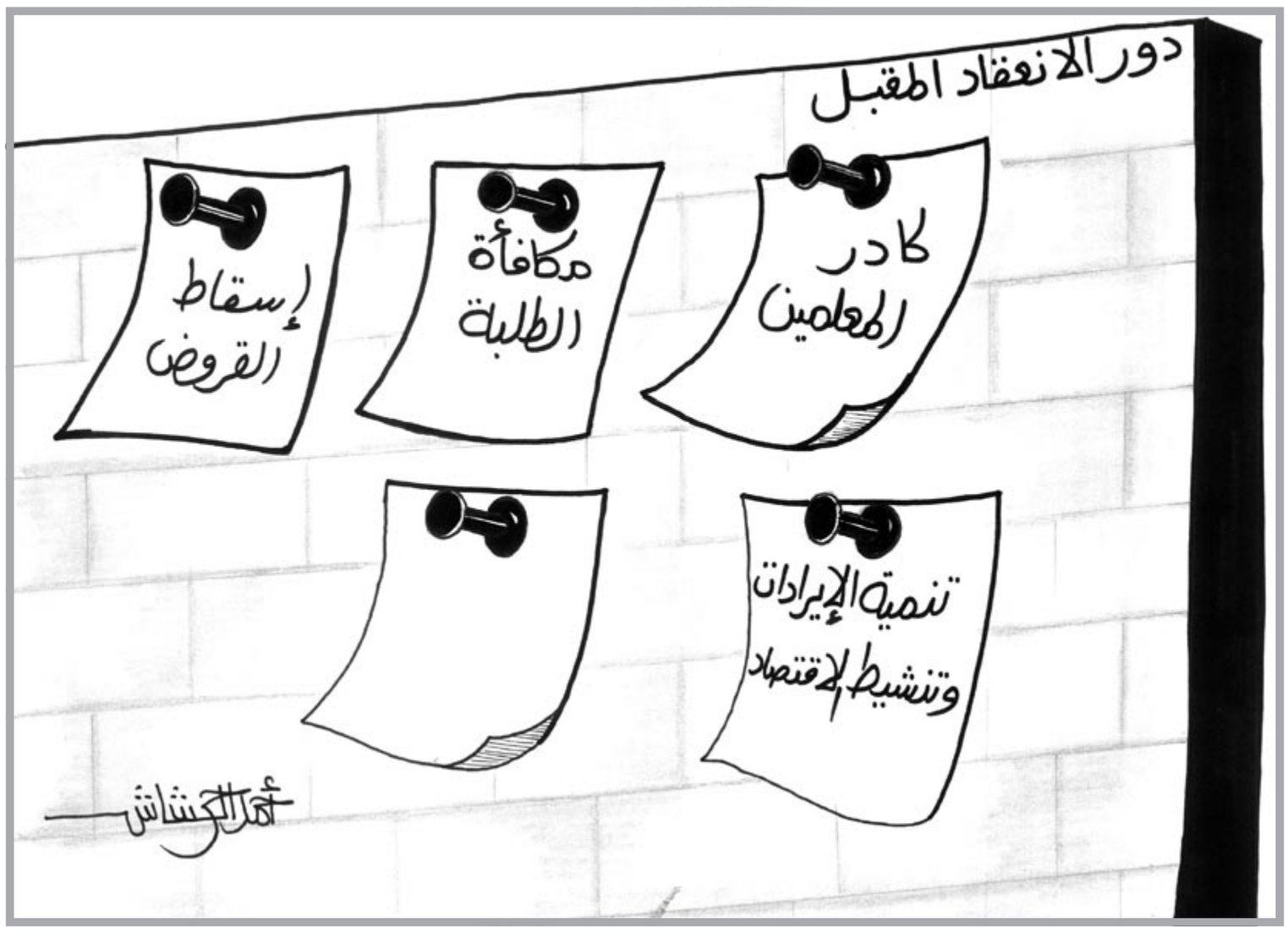

مجرد رؤية

fahad@alnajat.com.kw
فهد محمد الشمري

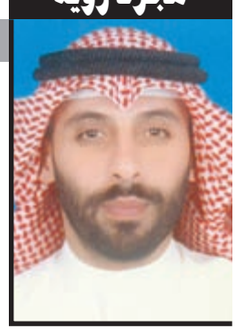

ماذا أعددت لرمضان؟

ما هي إلا أيام ويحل علينا ضيف كريم يأتي في كل سنة مرة واحدة ويجلس معنا لمدة شهر واحد لا يحمل معه إلا كل خير، في أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

كان رسول الله ﷺ يزفها بشرى إلهية «أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم الخير كله»!

والسؤال هنا ماذا أعددت لرمضان؟

● هل أعددت النية والعزيمة الصادقة لاستقبال هذا الشهر؟

● هل أعددت نفسك لتكون لك صفحة جديدة ابتداء من أول أيام هذا الشهر الكريم؟

● هل أعددت نفسك بالالتزام بأداء الفرائض وخاصة صلاة الفجر في المسجد؟

● هل أعددت نفسك لأن تقرأ القرآن وتختمه في هذا الشهر المبارك أكثر من مرة؟

● هل أعددت نفسك لأداء صلاة التراويح والقيام والاعتكاف؟

● هل أعددت نفسك لأداء العمرة في رمضان؟

● هل أعددت نفسك للتصدق على الفقراء والمساكين؟

أم أعددت نفسك لشراء الأطعمة والمشروبات التي ستضعها على مأدبة الإفطار؟! أم أعددت نفسك لمتابعة المسلسلات والبرامج الرمضانية؟! أم أعددت نفسك للسهر مع الأصدقاء في الدواوين والخيام الرمضانية؟!

رمضان شهر العبادة فأعدد نفسك لاستقباله واغتنم هذه الفرصة في الإكثار من الطاعات التي تقربك إلى الله عز وجل ففيه تتضاعف الحسنات ولنعلم أن شهر رمضان عائد كل عام ولكن لا ندري هل نعود معه أم سيغيبنا الموت؟

ومن الأفعال المأثورة عن السلف أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم.

أعلم أنني أول المقصرين في إعداد النفس ولكن أحببت أن أذكركم وأذكر نفسي بهذا الأمر واسأل الله أن يبلغنا وإياكم شهر رمضان أعواما عديدة وأن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء.

في الصميم

ghunaimalzu3by :تويتر
م.غنيم الزعبي

قصص من الغربة (1)

كان لي زميل في سكن الجامعة من جزيرة هاييتي اسمه جون، أسود فارع الطول ضخم الجثة.

لكنه يحمل قلب طفل، طيب جدا، يعشق الغناء بصوت عالي جدا ويقول انه يغني أوبرا، وكنا نصدقه لأننا لم نسمع أوبرا في حياتنا، وفي احدى المرات كنت أتحدث معه عن بلده، وقال إن بلده ينتشر فيه السحر الأسود وأنهم هم الذين اخترعوا هذا السحر، وأبدعوا فيه، ونشروه حول العالم، وقال لي أشياء غريبة ومخيفة عن هذا السحر، فجأة سألته هل تستطيع عمل سحر لرئيس دولة؟ كنا وقتها في عام 94 وكان صدام مازال موجودا، وبين فترة وأخرى يقوم بتهديد الكويت، وزلزلة الأمن فيها.. لذلك سألت صديقي جون (لا أتذكر هل كنت مازحا أم جادا) هل تستطيع عمل سحر لصدام حسين؟ وشرحت له ماذا عمل صدام للكويت والفظائع التي ارتكبتها القوات العراقية في الكويت، لم يجب على سؤالي فقد استغرقت في الحديث عن الغزو والأمور السيئة التي رافقته، ونسيت السؤال، بس شكله تأثر.

في اليوم التالي.. فوجئت بجون يدخل غرفتي، وبدون أن يلقي التحية، قال لقد كلمتهم، لقد كلمتهم وقعت جملته «كلمتهم.. كلمتهم» موقع الرعب في قلبي.

يخرب بيتك يا جون..من كلمت..؟ قلتها لنفسي..

لم يعطني فرصة للسؤال، شرح لي أنه اتصل بخالته وهي متمرسة بالسحر الأسود، ولكن طلبي يحتاج ساحر اكبر منها، وقد اتصلت هي بدورها بهذا الساحر وأبدى استعداده (للمساعدة)... لكن بشرط واحد..يجب أن ترضى به لتتم المساعدة، ثم صمت جون.

سألته قبل أن تقول لي ما هو الشرط..قل لماذا فعلتها..؟... يتبع..

فالكم طيب

falcom6yeb@yahoo.com
أنوار عبدالرحمن

وقضوا على أصعب الأمراض!

أخبرها الطبيب بأنها مصابة بورم في الدماغ، لم يكن الأمر سهلا عليها في بادئ الأمر، لكنها استجمعت نفسها، وقررت إما أن تقضي على هذا المرض أو يقضي عليها، وجدت نفسها أمام تحد كبير وجهد عظيم من الطاقة كي تستعد لمواجهة أمر صعب كهذا، فأخذت تفكر كيف تستعيد صحتها وتعود لحياتها الطبيعية، ثم اتخذت قرارا فعليا بأن تقوم برسم شكل لدماغها وموضع العلة به، وتمسح كل يوم منه جزءا، ففعلت ذلك بقناعة تامة لفترة طويلة وهي متفائلة وواثقة بأنها في كل يوم تقضي على جزء من هذا المرض ويزول، وعندما انتهت من مسح هذا الورم من دماغها عبر الورقة، كشف عليها الطبيب واخبرها بالمفاجأة والتي أذهلتهما، بأنه لم يجد أي أثر لهذا المرض.

يقول أحد الأطباء: إن الكثير من الناس يعتقد أن بعض الأمراض مجرد الإصابة بها فإنها تعني هلاكه، بينما الكثير يشفى منها ويمكنه القضاء عليها، فالاستسلام للأفكار السلبية والأوهام القاتلة هو سبب تغلب المرض على الإنسان نفسه، بينما باستطاعة الإنسان من خلال القدرات التي وهبها الله له أن يعالج نفسه ويعيد توازنه ويشفى من أي أثر له.

ودكتورة أخرى استمعت لحكايتها مع عدد من فريقها الذي أنشأته بعد أن قضت على مرض السرطان الذي أصيبت به، بأن سبب شفائها بعد الله تعالى يعود إلى تغيير أفكارها ومشاعرها تجاه نفسها أولا وتجاه الآخرين، تقول: من خلال المراحل التي مررت بها في حياتي، كانت هناك مآس ومشاكل أكبر من حجم طاقتي، نسيت خلالها أن أنظر إلى ذاتي وألتمس لها العذر لأمور وأحداث خارجية لم تكن لي يد فيها، وأثرت عكسيا على مشاعري وأفكاري تجاه ذاتي والناس والحياة ككل، فقمت بمسامحة نفسي ومن حولي من أعماق قلبي، وبدأت العلاج من خلال ذلك أولا ثم اتباع نظام غذائي معين لأخرج السم من جسدي ومن مشاعري، ونجحت في أن أقضي على ذاك المرض وأعيش حياة سعيدة مملوءة بالخير والانجازات الكبيرة.

وأخرى تحدثت: انه بالإرادة والرغبة، استطعت أن أقضي على أصعب الأمراض، فقد قمت بتقبل جسدي ونسيان الماضي وبدء صفحة جديدة في حياتي مملوءة بالصفح والغفران، فأنا ممتنة لهذا المرض الذي أعطاني فرصة للانتباه إلى نفسي وأن أحبها وأتقبلها، وأملأ حياتي بالبهجة والسعادة.

خلاصة كل ما سبق: ان على الإنسان المبتلى بمرض مهما كبر اسمه أو حجمه، فإن السبيل إلى القضاء عليه بيد الخالق ثم بالعقل والقدرات التي أكرمنا الله بها لنسعى إلى الحفاظ على حياتنا لأنها تستحق، وان المرض ليس نهاية الحياة، فالأعمار بيد الله، بل ان قضاءنا على كل ما يقف في طريق عطائنا وتوازننا هو واجب نقدمه لأنفسنا التي تستغيث من الألم، اي ان اليأس ليس من صفات المؤمن، ورب ضارة نافعة، وأحيانا تصبح الحياة أجمل بعد البلاءات، نحن أولى بأن نثق بخالقنا ونثق بأنه سيشفينا ويسعدنا، لأنه قادر على ذلك، فقط حسن الظن في الله، ثم الإيمان بذواتنا ومسامحة النفس والآخرين من أعماق قلوبنا، وفتح باب للهواء النقي وطرد الأفكار السلبية، نستطيع بذلك كله أن نسعد بالنجاة والنجاح بإذن الله تعالى.